



ستيفن بيرو البهاما

مرشح لمنصب
مدير مكتب تنمية الاتصالات
بالاتحاد الدولي للاتصالات

ما رأيك في دور التكنولوجيات الرقمية في عالم يتغير بسرعة؟

يحظى دور التكنولوجيات الرقمية في تحقيق التنمية المستدامة حالياً بقبول واسع على الصعيد العالمي، ويتضح ذلك من بروز "الجانب الرقمي" في خطة الأمم المتحدة (UN) لعام 2030 وفي الاستراتيجيات الوطنية للتنمية في كل البلدان تقريباً.

فالتكنولوجيات الرقمية تعزز إمكانية النفاذ إلى التعليم والرعاية الصحية والفرص الاقتصادية والاجتماعية، بغض النظر عن المكان الذي يوجد فيه الشخص أو موارده الاقتصادية أو وضعه الاجتماعي أو نوع الجنس أو الإعاقة أو أي عدد من العوامل المقيدة. ويجب أن يكون كل شخص، حيثما كان، قادراً الآن على النفاذ إلى التكنولوجيات الرقمية واستخدامها، إن رغب في ذلك. وتوفر التكنولوجيات الرقمية أيضاً طرقاً جديدة ومثيرة للتصدي لبعض أكبر التحديات في العالم، مثل الأخطار الطبيعية والأضرار التي تلحق بيئتنا.

وفي سعينا إلى النهوض بخطة التنمية المستدامة، يجب أن نضع في اعتبارنا أن فاعلي السوء يمكنهم استغلال التكنولوجيات الرقمية لإلحاق الضرر بالآخرين. وبإمكان عدم الإنصاف في التنمية الرقمية واعتماد التكنولوجيات الرقمية أن يؤدي أيضاً إلى توسيع الفجوات الحالية وإنشاء فجوات جديدة.

يجب أن يكون كل
شخص، حيثما كان،
قادراً الآن على النفاذ
إلى التكنولوجيات
الرقمية واستخدامها، إن
رغب في ذلك. ٢٢

ستيفن بيرو

ستيفن بيرو
مرشح لمنصب
مدير مكتب تنمية الاتصالات
بالاتحاد الدولي للاتصالات



كيف ينبغي لعمل قطاع تنمية الاتصالات للاتحاد الدولي للاتصالات أن يتطور من أجل الحفاظ على أهميته في عالم اليوم؟

أنشئ قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات (ITU-D) منذ 30 عاماً لكي يكون الهاتف في متناول الجميع. ولئن كنا قد تقدمنا منذ ذلك الحين وانتقلنا من الهاتف إلى التكنولوجيا الرقمية، فإن العمل في الاتحاد الدولي للاتصالات وحتى في قطاع تنمية الاتصالات لا يزال، بطرق شتى، يتعامل مع التكنولوجيا بمعزل عن القضايا الاجتماعية والاقتصادية الأوسع نطاقاً.

وتظل المساعدة المباشرة والخدمات التي نقدمها إلى الدول الأعضاء في الاتحاد متباينة ولا تعبر دائماً عن أهمية التحويل المتزامن للبنية التحتية والأنظمة والعمليات والأشخاص في سبيل تحقيق مجتمعات واقتصادات رقمية آمنة ومنصفة وشاملة للجميع.

ويجب أن يحرص قطاع تنمية الاتصالات على أن يواكب العالم بأجمعه الركب وتعود فوائد المجتمع الرقمي على الجميع. وبالإضافة إلى كوننا رواد فكر، يجب أن تكون منتجاتنا وخدماتنا مفصلة وفقاً للاحتياجات المحددة للدول الأعضاء وتبنى النطاق الكامل للتغيير المجتمعي اللازم لكي يكون للتحويل الرقمي آثار علمية طويلة الأمد.

إذا انتخبت، ما هي أولوياتك الثلاث الرئيسية وكيف تخطط لتحقيقها؟

ستتمثل أولويتي الرئيسية في مضاعفة الجهود لمساعدة الدول الأعضاء بشكل جماعي في توصيل الأشخاص الذين لا يزالون غير موصولين والبالغ عددهم 2,7 مليار نسمة. وذلك بالاستناد إلى منتجاتنا ومبادراتنا المتعلقة بالتوصيلية، مثل مبادرة الشراكة من أجل التوصيل (Partner2Connect) التي توفر إطاراً لجمع الموارد الإضافية اللازمة والاستفادة من العمل الذي يقوم به الآخرون لمعالجة فجوة التوصيلية.

ثانياً، سأعمل على إعادة تنظيم أعمالنا من أجل النهوض بالمفهوم الكامل للتحويل الرقمي. فالقرار الجديد للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC) بشأن التحويل الرقمي يمنحنا تفويضاً واضحاً للمشاركة في هذا العمل. وتحدد "عجلة التحويل الرقمي" التي طورناها مؤخراً إطار التنفيذ بحيث تسمح لنا بتقييم احتياجات الأعضاء والقيام بتدخلات محددة الأهداف وذات صلة وفعالة تمكن وتسرع من إنشاء مجتمعات واقتصادات رقمية آمنة ومنصفة وشاملة للجميع.

وستتمثل أولويتي الثالثة في تعزيز التميز التنظيمي في مكتب تنمية الاتصالات (BDT) من خلال بناء الفريق المناسب ذي المهارات المناسبة والمدعم بالثقافة المناسبة للمنظمة. وسأركز على تهيئة بيئة داخل المكتب تتيح أعلى مستويات الأداء ويخضع فيها الموظفون للمساءلة إزاء بعضهم البعض وإزاء الأعضاء. وسأقرب المكتب من الدول الأعضاء من خلال التركيز على الحضور الإقليمي للاتحاد وتوسيع نطاقه مع ضمان تجسيده لمبدأ "الاتحاد الواحد".

ويجب أن نكون منظمة عالمية موجهة صوب أي مكان يحتاج إلى جهودنا، بدلاً من أن نكون منظمة مستقرة في جنيف ترسل المساعدة إلى المناطق التابعة لها.

ستتمثل أولويتي الرئيسية في
مضاعفة الجهود لمساعدة
الدول الأعضاء بشكل جماعي
في توصيل الأشخاص الذين لا
يزالون غير موصولين والبالغ
عددهم 2,7 مليار نسمة.

ستيفن بيرو

ستيفن بيرو
مرشح لمنصب
مدير مكتب تنمية الاتصالات
بالاتحاد الدولي للاتصالات



يجب أن نكون منظمة عالمية
موجهة صوب أي مكان يحتاج
إلى جهودنا.

ستيفن بيرو

كيف يمكن أن يساهم قطاع تنمية الاتصالات للاتحاد الدولي للاتصالات في التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي حددها الأمم المتحدة؟

التحول الرقمي الآمن والمنصف والشامل للجميع في مجتمعاتنا واقتصاداتنا أمر أساسي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة.

ويساهم الاتحاد الدولي للاتصالات، بقيادة مكتب تنمية الاتصالات، في إطار الأمم المتحدة الإنمائي، والاتحاد شريك رئيسي في خارطة طريق الأمين العام للأمم المتحدة من أجل التعاون الرقمي. ومع ذلك، فإن أكثر الجهود تأثيراً تُبدل في البلدان النامية وتنسقها المكاتب الإقليمية للاتحاد في إطار شراكة مع منسقين محليين تابعين للأمم المتحدة. فالتحول إلى حضور إقليمي أقوى هي الخطوة الأكثر أهمية للاضطلاع بدورنا داخل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وعندئذٍ فقط، سيكون لدى الاتحاد الكتلة الحرجة اللازمة للمساهمة المفيدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

حدثنا عن إنجازاتك على المستوى القيادي ومستوى بناء التوافق في الآراء.

اكتسبُ على مدى السنوات العشرين الماضية سمعة طيبة في مجال القيادة التحولية وبناء توافق الآراء الموثوق وعمليات التسوية المستتيرة.

وكمسؤول عن التنظيم، شاركتُ على مستوى الإدارة في تحويل "شركتين ناشئتين" إلى كالتين لتنظيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وكنتُ رئيس هيئة التنظيم في البهاما عندما نجح البلد في تحرير قطاع الاتصالات المتنقلة في واحدة من أسرع التطبيقات الفعالة للمنافسة في مجال الاتصالات المتنقلة على المستوى العالمي.

وكمندوب للبهاما لدى الاتحاد الدولي للاتصالات، ترأستُ بنجاح اللجنة 5 في مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد لعام 2018، حيث تناولتُ مشاركة النساء والتعاون مع الإنترنت وتوصيات رئيسية أخرى. وبالتعاون مع الاتحاد الكاريبي للاتصالات، قمتُ أيضاً بتنسيق نجاح على مستوى منطقة البحر الكاريبي ككل لتمثيل المنطقة في الاتحاد الدولي للاتصالات وفي المنظمة الإقليمية للاتصالات، أي لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات (CITEL).

وخلال فترة العامين والنصف الماضية، قُدت فريق الاتحاد لعقد مؤتمر عالمي ناجح لتنمية الاتصالات (WTDC)، وشمل ذلك اضطلاعي بالمسؤولية فيما يتعلق بالمفاوضات الحساسة الثنائية والمتعددة الأطراف حول تأجيل المؤتمر بسبب جائحة كوفيد-19 وتغيير مكان انعقاد المؤتمر ليُعقد في رواندا. وبصفتي أمين الجلسة العامة، قمتُ أيضاً بتنسيق أعمال المؤتمر من خلال قيادة أمانة المؤتمر.

وخلال عملي في الاتحاد الدولي للاتصالات، كنتُ مسؤولاً أيضاً عن استعراض الحضور الإقليمي للاتحاد وتنفيذ التوصيات المنبثقة عنه من أجل تعزيز المكاتب الإقليمية ومكاتب المناطق التابعة للاتحاد.

ستيفن بيرو

مرشح لمنصب
مدير مكتب تنمية الاتصالات
بالاتحاد الدولي للاتصالات

ما هي المسائل الأخرى التي تود طرحها بصفتك المدير المقبل لمكتب تنمية الاتصالات للاتحاد الدولي للاتصالات؟

لقد اضطلعت خلال مسيرتي المهنية بمزيج من الأدوار في مجال القيادة التنظيمية وصنع القرارات السياسية والتنظيمية بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبناء توافق الآراء على الصعيد الدولي وإدارة الشركات. ومجموعة المهارات هذه مصممة خصيصاً للتحديات التي نواجهها لزيادة أهمية المكتب بالنسبة لدول الأعضاء. وبصفتي مواطناً ومسؤولاً سابقاً عن التنظيم في دولتين من منطقة البحر الكاريبي، أفهم القضايا التي تواجهها البلدان النامية، وبشكل أكثر تحديداً الدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS).

هل هناك شيء آخر تود إضافته؟

مدير مكتب تنمية الاتصالات هو الرئيس التنفيذي للمكتب والمسؤول عن قطاع تنمية الاتصالات. وينبغي أن تختار الدول الأعضاء المرشح الذي تراه الأكثر قدرة على تحفيز فريق المكتب وتعبئة موارده لتعزيز التنمية الرقمية على الصعيد العالمي.

لقد شهدت السنوات الأربع الأخيرة نمحة في مشاركة المكتب. وقد حدث هذا في سياق مواجهة جائحة عالمية وتم تحقيقه نتيجة تحول كامل في أسلوب التفكير بشأن كيفية إدارة المكتب وفي النهج المتبع للقيام بذلك. وتصب مواصلة هذه الإصلاحات في المصلحة العليا لجميع الدول الأعضاء في الاتحاد في جميع المناطق.

أفهم القضايا التي تواجهها
البلدان النامية، وبشكل أكثر
تحديداً الدول الجزرية
الصغيرة النامية.

ستيفن بيرو

